

أصدقاء خادم الحرمين الشريفين الكويتيون تحدثوا عن علاقتهم الاجتماعية برجل «التواضع والمواقف الراسخة»

كويتيون... ملكهم حب الملك سلمان:

ناصر الكويت واحتوى شعبها في قلبه الكبير



الملك سلمان بن عبدالعزيز



الملك سلمان ومحمد الخس المطيري

ملوك المملكة، وهذا ما جعله صاحب بعد نظر وحسم في قراراته، ولعل هذا الأمر تجسد بقراراته الأولى حيث أمر بتعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وتعيين الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد ووزير الداخلية وتعيين الأمير محمد بن سلمان وزيراً للدفاع.

ووصفت هذه القرارات بمثابة نقله نوعية في تاريخ حكم المملكة لأن بذلك يكون الأمير مقرن آخر ملوك المملكة من أبناء الجيل الثاني والأمير محمد بن نايف هو أول ملوك المملكة من أبناء الجيل الثالث.

مواكبة التكنولوجيا العصر الحديث، حيث أصبح حساب الملك سلمان في «تويتر» من أهم الحسابات العالمية، ويعتبر هذا الحساب أول حساب لحاكم خليجي، وكان ذلك يأتي انطلاقاً من حرصه على الاتصال المباشر مع الشباب.

ولا يتوقف الملك سلمان عند هذا الحد، بل قام باختيار وزراء شباب أبرزهم الأمير محمد بن سلمان (35 عاماً) و وزيراً للدفاع وعادل الطريفي (35 عاماً) و وزيراً للإعلام

حكاماً ومحكومين لن تنسى لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز فزغته ودوره خلال الغزو العراقي الغاشم حيث جعل الرياض مسكناً لكل العائلات الكويتية ورعايتها رعاية شاملة».

الملك السابع

والملك سلمان بن عبدالعزيز هو من مواليد 1935 وهو الملك السابع للسعودية، وقد دخل الملك سلمان العمل السياسي عام 1955 وعين أميراً للرياض وفي عام 2011 بعد وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، عين وزيراً للدفاع وفي عام 2012 بعد وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز، عين ولياً للعهد.

وكانت للملك سلمان بن عبدالعزيز - زيارات رسمية طوال فترة عمله السياسي ولعل أبرزها ترؤسه لوفد المملكة العربية السعودية في قمة العشرين عام 2014 وترأس كذلك حملات شعبية إغاثية كثيرة أبرزها التي نظمت خلال الغزو العراقي للكويت عام 1990.

الحسم في القرارات

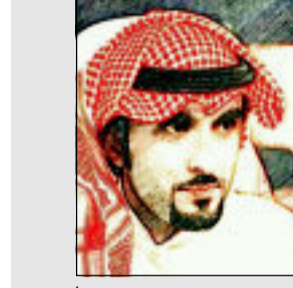
وعرف عن الملك سلمان بن عبدالعزيز أنه عاصر جميع

التعارف في (ماربيا الإسبانية) وكانت علاقة جيرة ولقاء وأخوة وتطورت العلاقات إلى السفر عائلاً في كل عام إلى بريطانيا وفرنسا وغيرها من البلاد المختلفة».

وبين المرزوق أن العلاقات الكويتية والسعودية تجلت في إبهى صورها أثناء الاحتفال الصداقي العراقي للكويت، خاصة موقف الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، حينذاك ولن أنسى ما حبيت كيف استقبلنا أبناء خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي فهد بن سلمان، رحمه الله، وصاحب السمو الملكي محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية سابقاً».

وزاد: «والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز كان يطمئن بنفسه على والدي وإخواني وجميع أفراد أسرتي، ولن تنسى الكويت موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي كان حينذاك أميراً لمنطقة الرياض وكان خير نصير برؤسه للجنة السعودية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين إثر هذا العدوان الغاشم عام 1990».

وشدد المرزوق على أن «الكويت



إعداد محمد العفتان

أبرزها دوره خلال الغزو العراقي الغاشم على الكويت العام 1990 مع الكويتيين الذين احتواهم في قلبه قبل أن يحتوهم الوطن الكبير.

هكذا كانت العلاقة بين الملك سلمان والكويتيين، تزداد متانة بقدمها ورسوخها، وستبقى دائماً متوجهة ومفتوحة على مزيد من التواصل والترابط والعمق لتسكن في الوجدان وتزهو في أبهى صورة.

وفي مايلي مانقله الزميل محمد العفتان عن الشخصيات الكويتية الذين التقاهم ليتحدثوا عن علاقتهم مع الملك سلمان بكثير من الحب والاعتزاز.



الرحوم خالد المرزوق



جاسم الخرافي

سلطان آل حثلين:

- في الغزو ساعد الكويتيين لدرجة أنه أمر بعدم مخالفتهم مروراً في السعودية
- تصله مكالمات هاتفية من الشعب الكويتي للتهنئة
- علاقة آل حثلين وآل سعود أسرية تمتد منذ عقود طويلة

يوسف المرزوق:

- «ماربيا» بداية علاقة والدي به
- كان خير نصير برؤسه للجنة السعودية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين في العام 1990
- والدنا الملك سلمان كان يطمئن بنفسه على والدي وإخواني وجميع أفراد أسرتي

محمد الخس: أمر بإطلاق سراحي من الجزائر

- علاقتي مع الملك سلمان تعود لأكثر من 35 عاماً
- لي قصص كثيرة مع الملك سلمان خلال الرحلات البرية التي جمعتنا مع الشيخ جابر والملك فهد رحمه الله عليهما

بعيداً عن العلاقات السياسية المرتبطة بالديبلوماسية وأجوائها الرسمية، اختار الزميل محمد العفتان أن يبحث في العلاقات الإنسانية التي ربطت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بشخصيات كويتية، فوجدنا كثيرة وممتدة، كان فيها الملك، ملكاً للمواقف والإخاء والمحبة، يتواصل مع «الأصدقاء» ويتابع أخبارهم وأحوالهم، تاركاً في قلوب الجميع بصمة حب راسخة.

ومن عمق العلاقة التي تجسدت عملياً في مسيرة طويلة ومحطات كثيرة وأحداث حرجة، تحدث الأصدقاء عن الملك الإنسان الذي كتب تاريخاً طويلاً من المواقف الشامخة، كان

تربط خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، صداقات شعبية كثيرة عبر العالم بعيداً عن العلاقات والصداقات مع الرؤساء والزعماء والتي ترسخت منذ سنوات وقبل توليه ولاية العهد.

بحثت عن صداقات الملك سلمان الشخصية والشعبية في الكويت، إلا أنني ركزت على 4 شخصيات تميزت بتنوعها السياسي والثقافي والاجتماعي وتمثلت في رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، وعائلة خالد المرزوق رحمه الله عليه، وأمير قبيلة العجمان الشيخ سلطان بن سلمان بن حثلين، إضافة إلى الشاعر محمد الخس المطيري.

وترسخت هذه الصداقات عبر زمن طويل وهي تمثل ما لدولة الكويت من مكانة عزيزة في نفس خادم الحرمين الشريفين وتواصله مع العديد من الشخصيات الكويتية بمختلف انتماءاتها.

وتطرق الرئيس الخرافي إلى أول لقاء بينه وبين الملك سلمان بن عبدالعزيز وذلك في سبعينيات القرن الماضي، حيث كان الملك سلمان أميراً للرياض.

وقال الخرافي: «إن علاقة الملك سلمان عند الكويتيين علاقة حب واحترام وهي قديمة جداً وهذه العلاقة جسدت في قلوبهم الحب للشعب السعودي».

وأضاف: «إن ما شدني بخادم الحرمين الشريفين أنه متابع جيد للصحافة الكويتية والأحداث، حيث كان جلالته لا يتردد بتقديم النصيحة التي كانت من قلب محب للكويت وكان يقدمها جلالته بشكل دائم عند زيارتنا للمملكة».

وتابع «عندما نبرز تقديرنا لدور المملكة نتيجة موقفها أثناء الغزو العراقي عام 1990 كان جلالته يقول ومن تواضعه أننا نرد الجميل التي قامت به الكويت مع المؤسس الملك عبدالعزيز مع الفارق الكبير في الأوضاع والظروف بين الحداثين».

ورأى الخرافي: «أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خير سلف لخبر خلف، ليس لأنه ملك للمملكة فقط، ولكن لما للمملكة من ثقل سياسي واقتصادي كبير في المنطقة والدور البارز الذي تقوم به»، متمنياً للملك سلمان بدوام الصحة والعافية.

عقود طويلة

من جهته اعتبر، أمير قبيلة العجمان في الكويت الشيخ سلطان بن حثلين أن «المملكة عايشة حدثاً جسيماً بوفاء الملك عبد الله بن عبدالعزيز، لكنها اليوم تتطلع إلى الرفعة والتنمية والأزدهار في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز» مبيناً أن «علاقة آل حثلين وآل سعود علاقة أسرية قديمة جداً وهي تمتد منذ عقود طويلة».

وأوضح بن حثلين أن علاقته مع الملك سلمان تعود إلى أكثر من 40 عاماً وأن المواقف التي مزوا بها كثيرة جداً لعل أبرزها هو دور الملك سلمان أثناء الغزو العراقي، حيث كان يعمل على تقديم المساعدات وتسهيل كل ما يتعلق بالكويتيين لدرجة أنه أمر بعدم التعرض لهم وعدم مخالفتهم مروراً في السعودية.

وأوضح بن حثلين أنه يزور الملك سلمان بشكل دوري وقد كانت تأتيه مكالمات هاتفية من الشعب الكويتي عبر هاتف مكتبه الخاص من أشخاص لا تربطهم معه أي صلة، وكانوا يقدمون الشكر الدائم والتهنئة

جاسم الخرافي:

- خادم الحرمين الشريفين ... متابع جيد للصحافة الكويتية
- عندما نبرز تقديرنا لموقف المملكة أثناء الغزو كان يقول بتواضع «إننا نرد جميل الكويت مع الملك عبدالعزيز»
- جلالته لا يتردد في تقديم النصيحة من قلب محب للكويت وكان يقدمها دائماً عند زيارتنا إلى «المملكة»

بالأعياد وشهر رمضان، ذلك يعود إلى مكانة الملك سلمان عند الشعب الكويتي».

الرحلات البرية

أما الشاعر محمد الخس المطيري الذي كان من المقربين للملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، حيث كان لقيه عند الملك عبدالعزيز (بالإستان) فإنه يبين بأن علاقته مع الملك سلمان تعود لأكثر من 35 عاماً، وكانت هذه العلاقة وفاءً من الملك سلمان لأصدقاء والده المؤسس الملك عبدالعزيز.

وأوضح محمد الخس المواقف والقصص التي تربطه مع الملك سلمان كثيرة، وكان أبرزها خلال الرحلات البرية التي كانت تجمعهم مع الشيخ جابر الأحمد والملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله عليهما جميعاً».

وذكر الخس أن «من أبرز المواقف التي لا ينساها للملك سلمان، أنه عندما كان في رحلة قصص في الجزائر في العام 2010، لقي القبض عليه من قبل السلطات الأمنية الجزائرية، ووصل الخبر للملك سلمان حيث اتصل بشكل شخصي بالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة حيث كان في أحد المؤتمرات الإفريقية، وطلب منه بأن يطلق سراحي، وبالفعل أطلق الرئيس الجزائري سراحى وإرسالنا نحن ومن معي في طائرة خاصة للرياض».

حجم الأخوة

وقال رئيس تحرير جريدة الانباء الكويتية يوسف



سلطان بن حثلين



يوسف المرزوق



حساب الملك سلمان على «تويتر»

والذي مميزة بالملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، والملك سلمان بن عبدالعزيز، أطال الله في عمره، وكانت بداية

الصغر حيث كانت تعكس حجم الأخوة والقربى الحميمة بين أسرة المرزوق والأسرة آل سعود. وتابع المرزوق: كانت علاقة

خالد المرزوق ابن صديق الملك سلمان إن علاقة والده رحمه الله بأخيه الملك سلمان بن عبدالعزيز يذكرها منذ